الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

كان الانسان منذ خلقه على ونشأته البسيطة وهو يقوم بتدريب أبنائه على التعامل مع البيئة الطبيعية والتكيف مع الجماعة التي تعيشون بينهم. وعملية التدريب هذه تهدف الى أن يعيش الفرد الجديد الوافد الى الحياة عيشة مناسبة منسجمة مع من حوله، وبالتالي يبقى هذا الجيل محتفظا بتراث الآباء والأجداد. فيتحقق بقاء الجنس البشري، ويستمر على هذه الارض وتبقى القيم والنظم التي يريدها، ومن ثم يتحقق الهدف الاساسي لكل جماعة وهو استمرارية بقاء ثقافتها.[1]

وبدأ الناس يعيشون في جماعات تجمعهم قيم ونظم ومعتقدات وأسلوب حياة معينة، صار لكل منهم هدف في الإبقاء على أسلوبهم ونظامهم وطريقة معيشتهم، ومن هنا أصبح لكل مجموعة منهم طريقتها الخاصة في تدريب أجيالهم الجديدة على الحياة، فاختلفت الآراء حول مفهوم عملية التربية أو عملية التدريب و التكيف مع المجتمع المحيط بما فيه من عناصر طبيعية واجتماعية، وكان الإختلاف في مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها اختلافا كبيرا بين الأمم والشعوب، وذلك لاتساع ذلك المفهوم وشموله وتشعب مباحثه وتعدد وجهات النظر فيه وكثرة المتكلمين به على اختلاف مبائدهم وعقائدهم ونظم حياتهم وآمالهم وأمانيهم وأهدافهم. [2]

ويقيس الناس ويقيمون ما يقام برقم حسابي أو رمز هجائي. وكانت الشعوب البدائية تقوم بقياس قدرات أبنائها في تحملهم للطقوس المقررة عليهم عند تكريسهم للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرجولة. أما عملية القياس والتقويم بالمعني المعروف فقد بدأت في المدارس منذ نشاتها. فالإمتحانات وعملية القياس والإختبارات وتقويم المختبرين عملية قديمة قدم ظهور المدارس. فقد شعر المربون قديما بأنهم بحاجة إلى تقييم تلاميذهم كي ينقلوهم من مرحلة إلى مرحلة أخرى أو للدلالة على مقدار فهمهم للمادة التي يدرسونها، أو للتفرقة بين تحصيل فرد وآخر أو قدرة تلميذ وآخر ومن ثم إيجاد الفروق وإعطاء الدرجات المناسبة، والحكم على مدى التحصيل أو إيجاد الفروق

[1] إبراهيم ناصر، *مقدمة في التربية (مدخل إلى التربية)*، (عمان: كلية التربية – الجامعة الأردنية، بغير سنة)، ص: ١١

[2] إبراهيم ناصر، *مقدمة في التربية*، ص: ١١

الفردية بين التلاميذ على أن الإمتحانات لم تكن موجودة في المدارس كما هي عليه الآن بل مرت بعدة مراحل مميزة.[3]

إن التدريس — سواء تدريس اللغة أو غيرها– جزء من التربية. فإعداد التدريس وعمليته يشمل عدة الأجزاء والمراحل. وكما يحتاج التدريس إلى الدراسة والتعرف نحو الحاجيات اللازمة والأهداف المرجوة الحصول إليها، يحتاج التدريس أيضا إلى إختيار المواد المناسبة بالهدف والمنهج القويم والطريقة المثُلى والتدريب المناسب لدى الطلاب. بل التدريس المتكمل يحتاج أيضا إلى الإختبار للحصول على التجاوب نحو التدريس.[4]

وكان الاختبار في أداء عملية التعليم غالب – دخل فيه تعليم اللغة – له مكانة و دور متعلق، بل هو جزء لا يتجزّء من التعليم. وأن التعليم في نظرية تركيب التعليم و تخطيطه هو العملية التي لها ثلاثة عوامل، لا يمكن التفريق بين عامل وآخر. وهذه العوامل الثلاثة هي الهدف التعليمى و تنفيذ عملية التعليم و التقويم.[5]

بحيث أن التقويم من عوامل عملية التعلم، كان له دور هام بجانب الهدف التعليمى وتنفيذ عملية التعليم. فمن هذا التقويم يعرف نتيجة عملية التعليم التى أديت. و التقويم تؤدى باستعمال مجموعة من الآلة المركبة الخاصة و يستخدم بإجراءات معيّنة حتى يستطيع أن يأدى إلى المعلومات المناسبة بالحاجة والصدق. وأفضل الآلة المستخدمة لأداء هذا المقصود هو الاختبار –دخل فيه اختبار مادة اللغة فى تقويم مادة اللغة.[6]

من العوامل المهمة لمعرفة مستوى نجاح التدريس فى عملية التعليم و التعلم هو تعيين طريقة التقويم لدى الطالب وأداته المستعملة عند معلم المدرسة. وإن الطريقة الجيدة فى التقويم هى ما كانت نتيجة التقويم وصفا واضحا عن عنوان التقويم.

---

[3] إبراهيم ناصر، *مقدمة في التربية (مدخل إلى التربية)*، ص : ٢١٦

[4] يوغيا فرهاتيني، "الإختبارات في تعليم اللغة العربية"، في http://iainjambi.ac.id/tulisan-dosen/315-2011-01-21-03-34-26 ، ويمكن الوصول إليها في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١١ م.

[5] يوغيا فرهاتيني، "الإختبارات في تعليم اللغة العربية"، في http://iainjambi.ac.id/tulisan-dosen/315-2011-01-21-03-34-26 ، ويمكن الوصول إليها في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١١ م.

[6] يوغيا فرهاتيني، "الإختبارات في تعليم اللغة العربية"، في http://iainjambi.ac.id/tulisan-dosen/315-2011-01-21-03-34-26 ، ويمكن الوصول إليها في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١١ م.

بحيث أن الاختبار وسائل الإعلام لرموز أعداد القضاء المهم فى التعليم, فهو جزء ضروري الذى يجب بنميته ليكون مناسبا بالشروط ومواصفات الاختبار الجيد. فلذلك، تطوير الاختبار واستعماله في عمليته على وجه جيد مناسب بقواعد الاختبار، سوف يعطى المنافع الكثيرة لنتيجة التعليم عاما. وتلك مواصفات الاختبار الجيد و المناسب بقواعد الاختبار هي مما يلي : الصدق والثبات و مستوى الصعوبة والتمييز.[7]

بناء على ذلك يريد الباحث أن يحلّل عن جودة الأسئلة الموضوعية للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م.

ب. تحديد المشكلة

بناء على خلفية المسألة السابقة، خلص الباحث المسائل كما يلي:

1) إلى أي مدى تكون درجة صدق البند للاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
2) إلى أي مدى تكون درجة ثبات البند للاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
3) إلى أي مدى تكون مستوى صعوبة البند للاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
4) إلى أي مدى تكون قدرة التفريق لكل بند الاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
5) إلى أي مدى تكون قدرة الحائرة لكل بند الاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟

ج. اغراض البحث

مناسبة إلى المسائل السابقة فأهداف هذا البحث هي كما يلي:

---

[7] يوغيا فرهاتيني، "الإختبارات في تعليم اللغة العربية"، في *http://iainjambi.ac.id/tulisan-dosen/315-2011-01-21-03-34-26* ، ويمكن الوصول إليها في التاريخ ٢١ يونيو ٢٠١١ م.

1) معرفة درجة صدق البند للاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
2) معرفة درجة ثبات البند للاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
3) معرفة مستوى الصعوبة للاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
4) معرفة قدرة التفريق لكل بند الاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟
5) معرفة قدرة الحائرة لكل بند الاختبار الموضوعي للإمتحان النهائي في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م ؟

د. منافع البحث

1. النظرية

أتاح هذا البحث كثيرا من الأخبار النظرية، في تقويم تعليم اللغة العربية عما بأسلوب تحليل البنود الموضوعية في درس اللغة العربية خاصة.

2. العملية

أ). لفرقة العمل المدرسية

لأن يجعل الممتحن حصول البحث معيارا أساسيا حين سيصنع الاختبار في الوقت القادم حتى يسعى أن ينفذ الإصلاح والحساب والترجيح والتكميل في الأجزاء المعين.

ب). للمدرسة

لأن تجعله المؤسسة سواء كانت رسمية أو غيرها حصول البحث كمواد إعلام التي تحتاج إلى صورة فكرية في الاختبلر الموضوعي في مادة اللغة العربية للإمتحان النهائي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م.

ج). لمدرس اللغة العربية

لأن يعرف الممتحن هل قد قاست أداة المقياس بمستوى الكفائة اللغوية التي يملكها التلاميذ حتى يستطيع أن يعاملهم معملة مناسبة وصحيحة.